

مراكش

في الدورة الثانية لفن الحدائق بمراكش:

التحسيس بأهمية الماء والاقتصاد في استعماله

المدينة، وللحفاظ على هذا الرصيد الإيكولوجي وريبه وسقيه بشكل منتظم سخرت في فترات تاريخية سابقة، أموال طائلة وتقنيات للرّي جد متطورة لجلب المياه والحفاظ عليها، حيث لعبت العيون والسواقي دورا هاما بهذا الخصوص. والملاحظ الآن أن الغلب هذه المنقسات والمجالات الخضراء قد اندثرت أو هي في تقصص دائم يوما بعد يوم بفعل زحف الإسمنت المسلح وكذا التحولات المناخية التي يشهدها العالم. ووعيا منها بخطورة هذه التحولات التي أضحت تشكل إشارات خطيرة على المجتمع الدولي، وتحفيزه على الإنخراط وتغيير نظره إزاء هذه المادة الحيوية تنظم مجلة «حدائق مراكش» - حدائق المغرب - في الفتر ما بين 10 و13 أبريل الدورة الثانية لمهرجان فن الحدائق، تحت شعار: الاقتصاد في الماء والرهانات التي تمثلها السياسات المائية في العالم.. من أجل مستقبل كوب الأرض.

وتعرف هذه الدورة مشاركة ثلة من الباحثين والمختصين في ميدان الماء والزراعة، ومهتمين بالبيئة والطبيعة حيث المناسبة لإيجاد أجوبة ملائمة، كل في مجال تخصص وتقديم حلول اقتصادية جديدة في مجال استعمال الماء كمادة حيوية كما يشكل المهرجان مناسبة لمهنيي الحدائق والبيئة، وأصحاب المشاتل والمهتمين بالمجال الطبيعي لتبادل الخبرات والتجارب في مجال البيسنة الإيكولوجية، وأيضا للعمل على توعية عموم المواطنين بأهمية الاقتصاد في الماء واستعماله بشكل عقلاني.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة تنظيم رواق خاص بمهنيي الحدائق والبيئة وورشات لفائدة الأطفال، فضلا عن موائد مستديرة ومعارض وعروض للأفلام حول فن الحدائق وأسيات موسيقية، كما وضع المنظمون للدورة برنامجا تربويا ومهنيا وفنيا وعلميا بغية إطلاع عموم المواطنين على آخر المستجدات التقنية المسجلة في مجال اقتصاد الماء.

• عبد الرزاق موحد

ولساكنتها لتعكس إحساسا رفيعا لمن عمروها بمدى قيمة الجمال والطبيعة. وإلى غاية عهد الحماية الفرنسية مثلت البساتين والمساحات الخضراء العتيقة لثنتي مساحة مراكش كان نصيب جنان أكنال منها 410 هكتار وجنان المنارة 88 هكتار. وإلى جانب ذلك شكلت أزيد من 64 عرصة متنقسات لساكنة

• كان نصيب سكان مدينة مراكش من المساحات الخضراء على الدوام أوفر من غيرهم من سكان المدن المغربية الأخرى. فالحدائق والعراصي والجنان والبساتين والرياض وغابات النخيل شغلت مساحات هامة ولعبت وظائف إيكولوجية وجمالية وثقافية، وشكلت بذلك ذاكرة خضراء لهذه المدينة

